

* وفي حسن المشورة للزوج نجد أم سلمة رضی الله عنها وقد تقدم شيء ، من ذلك عند التعريف بها .

* وفي حسن العشرة والصبر على خشونة العيش ، نجد أنهم - رضی الله عنهم - ضربن أحسن الأمثلة ، وأروعها في طاعة الزوجة لزوجها ، بل واجتهادهن في إرضائه ، والبعد بكل شيء يُظن - مجرد ظن - أنه قد يسيء إلى شخص الرسول ﷺ ، فهذه رملة - أم حبيبة - بنت أبي سفيان ، يأتي إليها أبوها - وهو مشرك - قبل فتح مكة ، ويدخل عليها بيتها ويهم بالجلوس على فراش رسول الله ، فتخطفه مسرعة قبل أن يصل إليه ، وتعلن له في صراحة ، منقطعة النظير ، بأنه مشرك ، وبأنه بئس شركه هذا نجس ، ومن ثم لا ينبغي له أن يقترب من فراش رسول الله ﷺ الطاهر ، حتى لا ينجسه ، أو بالأحرى ، حتى لا يسيء إلى رسول الله ﷺ بجلوسه على فراشه ، وهو ما يزال بعد مشركاً ، لقد وقفت بحزم في وجه أبيها ، عندما ظنت - مجرد ظن - أنه قد يسيء إلى زوجها إذا غاب عنها في نفسها وماله ، والواجب على كل مسلمة أن تكون كما أمر الرسول ﷺ ، وأن تبالغ في إرضائه ولا تسيء إليه كما فعلت رملة - أم حبيبة - أم المؤمنين - رضی الله عنها .